

نظرة على مختلف أنواع التمويل ومستوياتها والجهات المساهمة بها في منظمة الصحة العالمية

قطاعات الميزانية البرمجية للمنظمة

ابتداءً من الثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، استُحدث مفهوم قطاعات الميزانية البرمجية الذي يسمح بعرض معلومات الميزانية على نحو يجسد مختلف آليات وضع الميزانية ومصادر الإيرادات.

وهناك أربع قطاعات للميزانية يجري استخدامها لتفعيل الميزانية البرمجية للمنظمة في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، على النحو التالي:

(١) **القطاع الأساسي:** يشمل الولاية الأساسية للمنظمة التي تضم الجزء الأكبر من الميزانية البرمجية المعتمدة من حيث تحديد الأولويات الاستراتيجية والتفاصيل وأرقام الميزانية. وهو يجسد المقررات الإجرائية والقرارات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية التي نظرت فيها الدول الأعضاء واعتمدها حسب الأصول وقدرت الأمانة تكاليفها بالكامل. وهو القطاع الذي تحدد الدول الأعضاء فيه الأولويات، حيث لا تقر جمعية الصحة الميزانية الأساسية إلا بعد مشاورات مستقبضة مع الدول الأعضاء. وتمارس المنظمة سيطرة استراتيجية وتشغيلية حصرية على نطاق الأنشطة في القطاع الأساسي وعلى اختيار وسائل تنفيذها ومكانه وتوقيته.

(٢) **استئصال شلل الأطفال:** لا تتحكم المنظمة بالكامل في هذا القطاع الذي تشكل فيه أحد الشركاء الأساسيين السنة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وتُحدد المبادرة في خطتها الاستراتيجية ميزانية هذا القطاع، بما في ذلك حصة المنظمة فيها. وتمول المبادرة مجموعة واسعة من الجهات المانحة العامة والخاصة التي تساعد على تغطية تكاليف أنشطة الاستئصال التي تنفذها المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بالشراكة مع البلدان وتحالف اللقاحات (غافي).

(٣) **عمليات الطوارئ والنداءات:** (المعروف سابقاً بالاستجابة للفاشيات والطوارئ)، ويخضع للأحداث الخارجية الحادة. وعادةً ما تكون المتطلبات من الموارد هائلة ويصعب التنبؤ بها، ولهذا السبب تكون متطلبات الميزانية الثنائية لهذا القطاع تقديرية.

(٤) **البرامج الخاصة:** لأغراض الميزانية البرمجية، يضم هذا القطاع البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشتركة بين اليونسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية؛ والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ وإطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة. ويندرج هذا القطاع بالكامل ضمن هرم نتائج المنظمة الذي تمارس المنظمة عليه سلطة تنفيذية. غير أن هذه البرامج الخاصة تخضع لآليات حوكمة ودورات ميزنة إضافية تحدد ميزانياتها السنوية/ الثنائية.

تمويل قطاعات الميزانية البرمجية للمنظمة

القطاع الأساسي

يُمول القطاع الأساسي بواسطة خمسة أنواع مختلفة من التمويل تُصنّف في فئتين. ويعرض الجدول ١، لأغراض المرجعية، فئة "الأموال المستدامة" الجديدة.

الجدول ١: أنواع التمويل حسب فئات التمويل (وفقاً لمنظور المنظمة)

فئات التمويل		أنواع التمويل
مساهمات طوعية	أموال مرنة	
	x	الاشتراكات المقدّرة
	x	تكاليف دعم البرامج
x	x	حساب المساهمات الطوعية الأساسية
x		المساهمات الطوعية (المواضيعية)
x		المساهمات الطوعية (المحددة الغرض)

الأموال المرنة تتألف من ثلاثة أنواع من التمويل تُجمع معاً لتزويد المدير العام بالقدرة الاستراتيجية على تمويل المنظمة وفقاً لأولويات المحددة في الميزانية البرمجية. وتتمثل مما يلي:

- **الاشتراكات المقدّرة:** أي "المستحقات" التي يتم تحصيلها من الدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبة وتستخدم لتمويل الميزانية البرمجية. وتُحسب هذه الاشتراكات على أساس: (١) المبلغ الإجمالي اللازم تمويله بواسطة الاشتراكات المقدّرة، الذي تعتمد عليه جمعية الصحة؛ و (٢) المبلغ المقرر تمويله بواسطة كل دولة عضو، ويُحسب وفقاً لجدول تقدير الاشتراكات الذي اعتمده جمعية الصحة استناداً إلى نصيب كل دولة عضو من الناتج القومي الإجمالي العالمي والتعديلات المحتسبة وفقاً لقدراتها الاقتصادية. ويُعدّ جدول تقدير الاشتراكات للمنظمة على نحو يماثل جدول أنصبة الأمم المتحدة، مع بعض التعديلات الناجمة عن الاختلافات في العضوية. وفي الثانية ٢٠٢٠-٢٠٢١، توفر الاشتراكات الصافية للمنظمة مبلغ ٩٥٦,٩ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدّرة.
- **تكاليف دعم البرامج:** آلية غير مباشرة لاسترداد التكاليف (التكاليف التنظيمية والإدارية) تُقتطع من كل مساهمة طوعية (انظر وثيقة المعلومات الأساسية عن تكاليف دعم البرامج).
- **حساب المساهمات الطوعية الأساسية:** مساهمات طوعية تُقدّم إلى المنظمة وتتسم بمرونة كاملة على مستوى الميزانية البرمجية.

ويخضع تخصيص الأموال المرنة عبر نتائج الميزانية البرمجية والهيكل التنظيمي للمبادئ المحددة في الوثيقة مت ٤٨/١، الملحق ٢.

إضافة إلى ذلك، تُمول الميزانية البرمجية للمنظمة بواسطة **المساهمات الطوعية (المحددة الغرض أو المواضيعية)** التي تقدمها الدول الأعضاء أو الجهات المانحة الأخرى:

- **المساهمات الطوعية (المواضيعية)** تُخصص على مستوى النواتج العالمية للميزانية البرمجية أو على مستوى أعلى منه، حيث تنطوي على قدر كبير من المرونة لاستخدامها حسب الحاجة. وتتيح

هذه الأموال قدرأ أكبر بكثير من المرنة وإمكانية التنبؤ مقارنةً بالمساهمات الطوعية المحددة الغرض.

- المساهمات الطوعية (المحددة الغرض) تُخصص على نحو دقيق ضمن نطاق النتائج و/ أو الهيكل التنظيمي.
- حساب المساهمات الطوعية الأساسية يغطي المساهمات الطوعية المرنة على مستوى الميزانية البرمجية، ولذلك أُدرج ضمن فئة "الأموال المرنة" أعلاه.

ويعرض الشكل ١ مستوى المرونة التي تتسم بها جميع المساهمات الطوعية عبر مجالي النتائج والهيكل التنظيمي على السواء.

الشكل ١: المساهمات الطوعية ومستوى مرونتها

مرونة المساهمات الطوعية من منظور التسجيل					
المرونة					
الهيكل التنظيمي					مستوى التخصيص*
خطة العمل، المشروع، البرنامج	الإدارة، مركز الميزانية، المكتب القطري	الشعبة	المكتب الرئيسي	المؤسسة - أي المنظمة ككل	
					هيكل النتائج (برنامج العمل العام)
محدد الغرض	محدد الغرض	مواضيعي	مواضيعي	مرن	الميزانية البرمجية
محدد الغرض	محدد الغرض	محدد الغرض	مواضيعي	مواضيعي	الغايات المليارية الثلاثة
محدد الغرض	محدد الغرض	محدد الغرض	مواضيعي	مواضيعي	الحصائل
محدد الغرض	محدد الغرض	محدد الغرض	محدد الغرض	مواضيعي	المخرجات
					أخرى
محدد الغرض	محدد الغرض	محدد الغرض	مواضيعي	مواضيعي	نشاط على نطاق المنظمة (مثلاً الصندوق الاحتياطي للطوارئ، فيروس الأيدز)

* يشير إلى مستوى التخصيص على النحو المحدد، مثلاً، في المقترح/ الاتفاق مع الجهة المانحة

مرن = حساب المساهمات الطوعية الأساسية، مواضيعي = المساهمات الطوعية الأساسية والصندوق الاحتياطي للطوارئ، محدد الغرض = المساهمات الطوعية المحددة الغرض.

استئصال شلل الأطفال

تُمول أنشطة استئصال شلل الأطفال بالكامل تقريباً بواسطة المساهمات الطوعية (المحددة الغرض)، من خلال المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بشكل رئيسي. وقد تتأتى بعض الأموال الإضافية من الدول الأعضاء في شكل مساهمات تكميلية لبرنامج المنظمة لاستئصال شلل الأطفال.

عمليات الطوارئ والنداءات

أنشئ هذا القطاع التشغيلي للأنشطة المتعلقة بالاستجابة للطوارئ ويجري تمويله أساساً بواسطة النداءات. ورغم أن معظم الدعم المقدم من خلال النداءات يُخصص على نحو صارم وبالتالي يندرج ضمن المساهمات الطوعية (المحددة الغرض)، فقد أنشأت المنظمة الصندوق الاحتياطي للطوارئ في عام ٢٠١٥ لإتاحة استجابة سريعة وفعالة للطوارئ الصحية. ويشكّل الصندوق الاحتياطي للطوارئ آلية تمويل مواضيعي مجمّع.

البرامج الخاصة

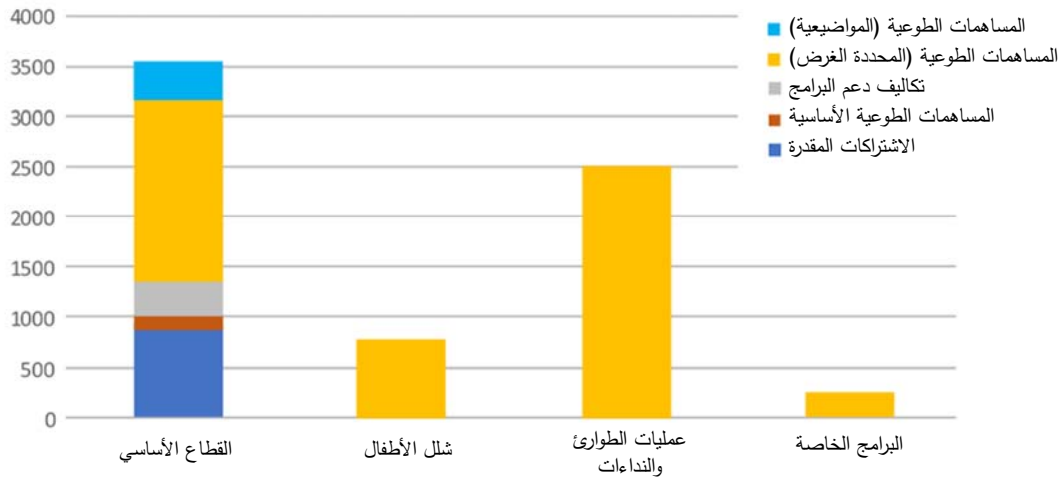
على النحو المبين أعلاه، يشكّل البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية؛ والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ صناديق استثمارية تدير شؤونها المنظمة وتتلقى مزيجاً من المساهمات الطوعية (المحددة الغرض) والمساهمات الأساسية من المنظمة (اشتراكات مقدرة عادة).

وأخيراً، فإن إطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة هو أداة للصحة العامة تُموّل بالكامل من جهات فاعلة غير الدول (وأحياناً من الدول الأعضاء أو الحكومات المحلية) من خلال المساهمات الطوعية (المحددة الغرض).

تحليل التمويل

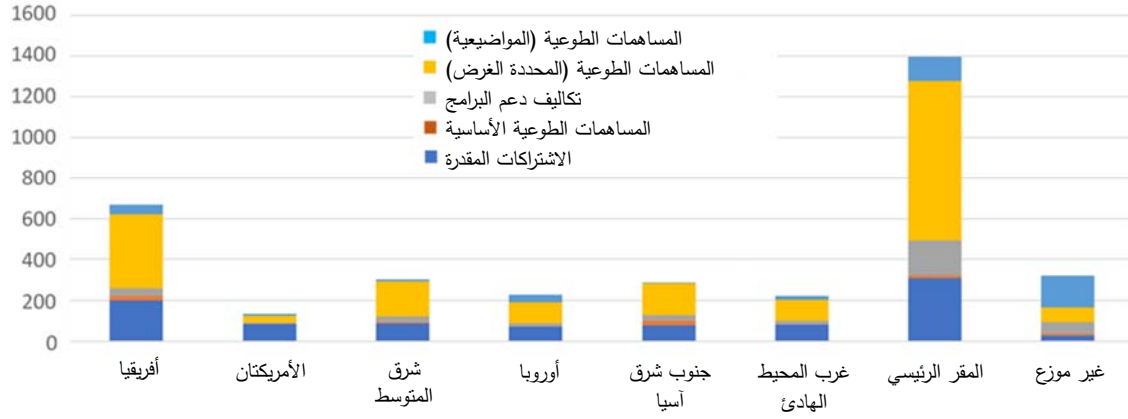
يعرض الشكل ٢ رسماً بيانياً لأنماط التمويل لكل قطاع من قطاعات الميزانية المشروحة أعلاه. ويُظهر القطاع الأساسي مزيجاً من مصادر التمويل أكثر من القطاعات الأخرى.

الشكل ٢: الأموال المتاحة وفقاً لنوع التمويل وفئة الجهة المساهمة، حسب قطاع الميزانية البرمجية، دون احتساب التوقعات، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)

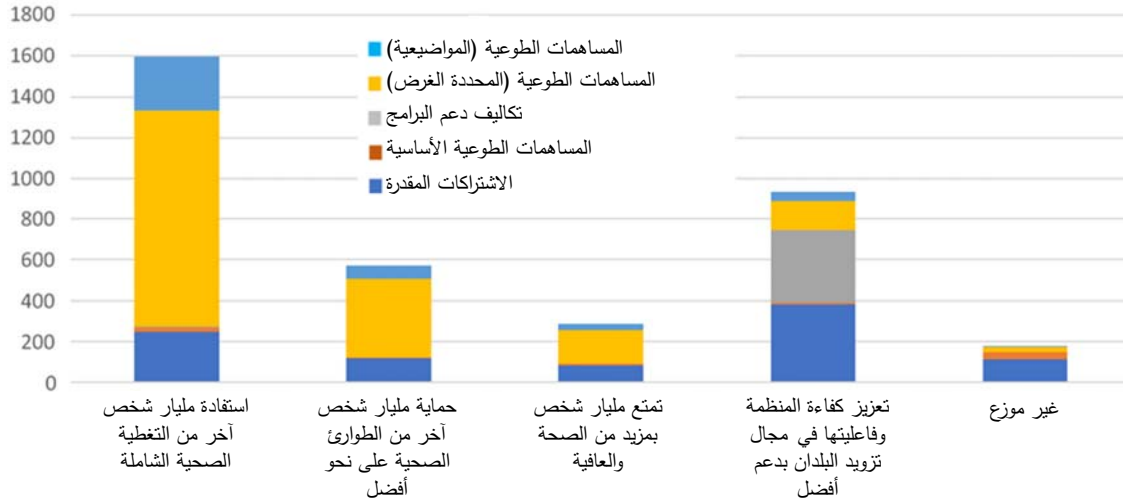


ويُظهر الشكلان ٣ و ٤ مزيج تمويل القطاع الأساسي للميزانية حسب المكتب الرئيسي والأولوية الاستراتيجية.

الشكل ٣: الأموال المتاحة وفقاً لنوع التمويل للقطاع الأساسي من الميزانية البرمجية حسب المكتب الرئيسي، دون احتساب التوقعات، حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)



الشكل ٤: الأموال المتاحة وفقاً لنوع التمويل للقطاع الأساسي من الميزانية البرمجية حسب الأولوية الاستراتيجية، دون احتساب التوقعات، حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)

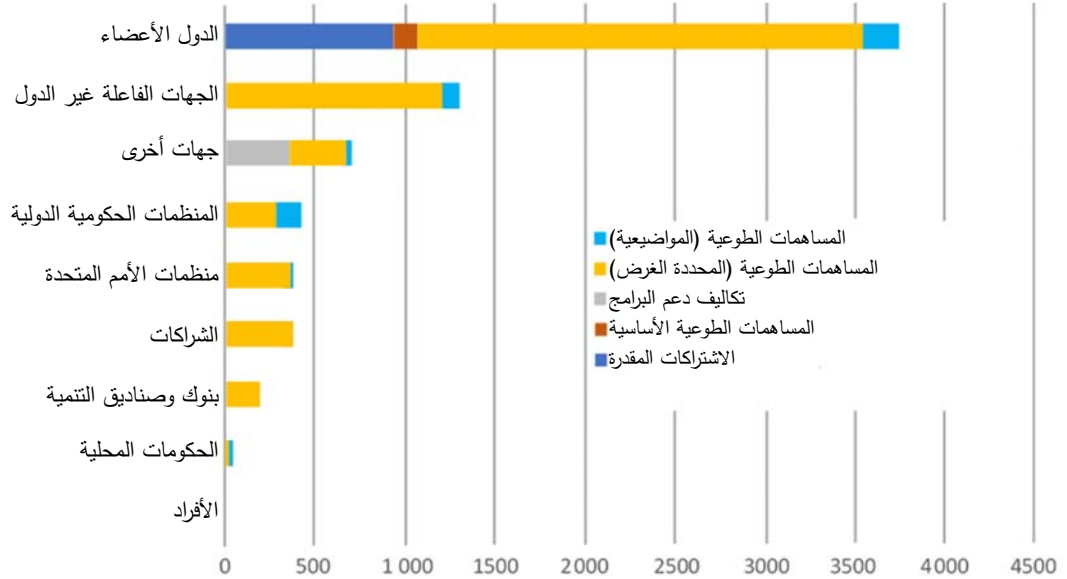


ويعرض الشكل ٥ مستوى التمويل الإجمالي حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١، حسب فئة الجهة المساهمة. ويظهر بوضوح أن الدول الأعضاء هي الجهة المساهمة الرئيسية الكبرى في الميزانية البرمجية للمنظمة.

وتتضمن فئة "جهات أخرى" تكاليف دعم البرامج والصناديق المجمع (مثل صندوق الاستجابة التضامني لجائحة كوفيد-١٩، وصندوق جسر سلسلة إمدادات كوفيد-١٩، والخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، والصندوق المجمع للدول الأعضاء للاستجابة لكوفيد-١٩ والصندوق الاحتياطي للطوارئ وغيرها).

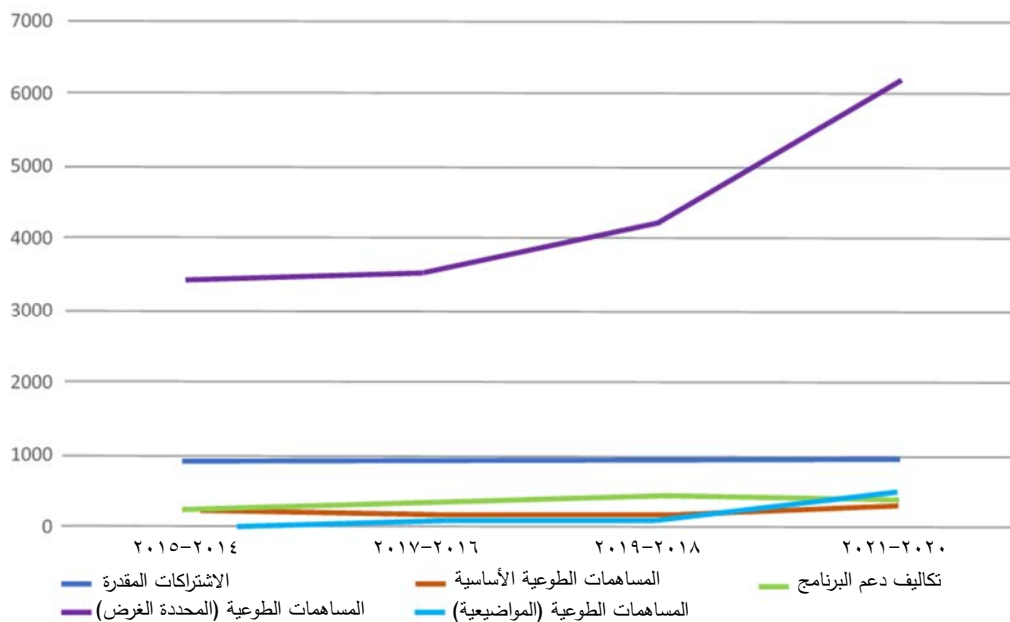
وتتضمن الجهات الفاعلة غير الدول المؤسسات الأكاديمية وهيئات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والمنظمات غير الحكومية.

الشكل ٥: الأموال المتاحة وفقاً لنوع التمويل وفئة الجهة المساهمة لجميع قطاعات الميزانية البرمجية، دون احتساب التوقعات، حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)



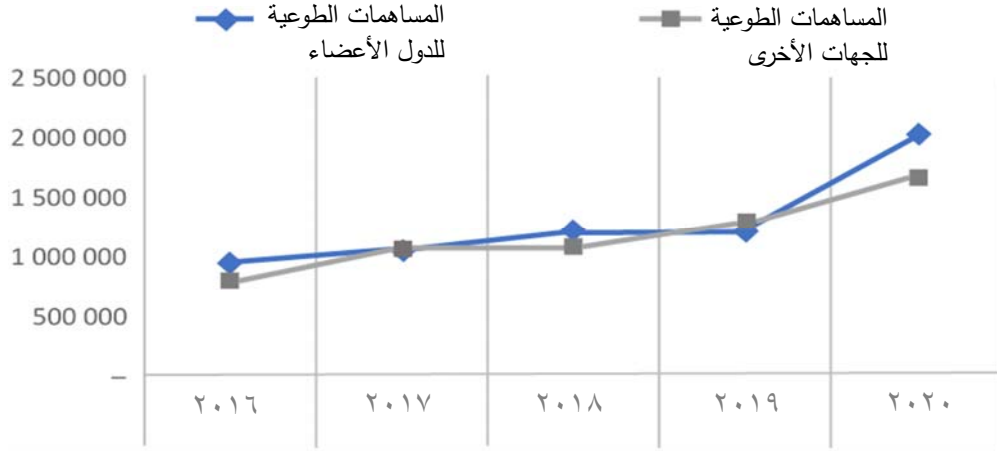
ويظهر بوضوح الاعتماد المطرد على المساهمات الطوعية (سواء المحددة الغرض أو المواضيعية) في الشكل ٦. ورغم التأثير الكبير لجائحة كوفيد-١٩ والأموال التي جُمعت لأغراض الاستجابة للجائحة في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، فإن الاعتماد المفرط على المساهمات الطوعية شهد زيادة هائلة منذ الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

الشكل ٦: تطور التمويل المتاح عبر برنامج العمل العام الثاني عشر، ٢٠١٤-٢٠١٩ وفي عام ٢٠٢٠ حسب نوع التمويل: جميع القطاعات حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)



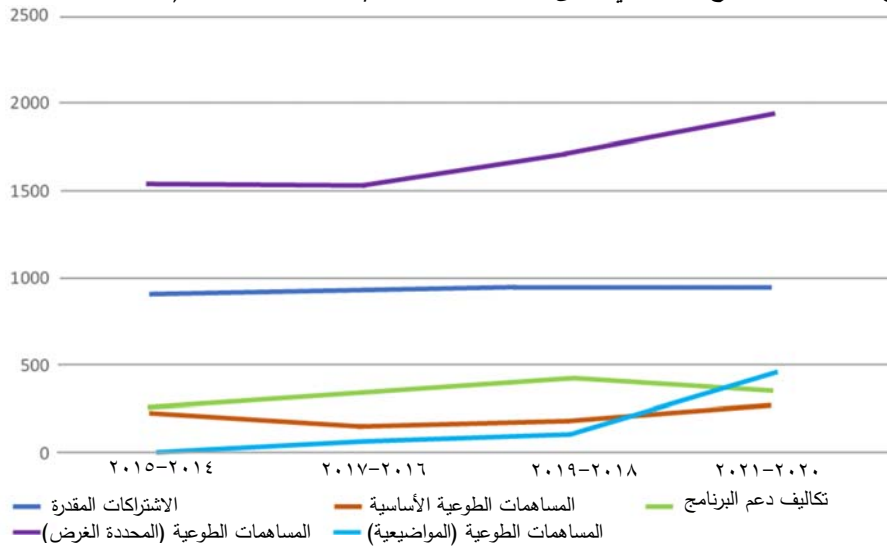
وكما ورد أعلاه، تُقدّم المساهمات الطوعية إلى المنظمة إما بواسطة الدول الأعضاء أو جهات مساهمة أخرى. ويظهر الشكل ٧ حصة كل جهة مساهمة من المساهمات الطوعية سنوياً منذ عام ٢٠١٦، لجميع قطاعات الميزانية. وحتى عام ٢٠٢٠، كانت حصص المساهمات الطوعية للدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى متساوية تقريباً، غير أن الدول الأعضاء زادت من مقدار مساهماتها إلى المنظمة بشكل كبير في أعقاب الجائحة.

الشكل ٧: الدول الأعضاء والجهات المساهمة الأخرى بالمساهمات الطوعية، لجميع قطاعات الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)



ويُركز الشكل ٨ على تمويل القطاع الأساسي للميزانية. وظلت الاعتمادات الإجمالية للتمويل المرن ثابتة طوال مدة برنامج العمل العام الثاني عشر، ٢٠١٤-٢٠١٩ وللتثانوية ٢٠٢٠-٢٠٢١. كما ظل مستوى الاشتراكات المقدر ثابتاً، فيما شهدت تكاليف دعم البرامج والمساهمات الطوعية الأساسية بعض التفاوت وإن ظلت على نفس المستوى تقريباً. وهناك زيادة إيجابية في مستوى المساهمات الطوعية (المواضيعية)، مما يعدّ تطوراً جيداً.

الشكل ٨: تطور التمويل المتاح لبرنامج العمل العام الثاني عشر، ٢٠١٤-٢٠١٩ وفي عام ٢٠٢٠ حسب نوع التمويل: القطاع الأساسي حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)



ويرد المزيد من التفاصيل عن تمويل الميزانية البرنامجية حسب أنواع التمويل والجهات المساهمة والأموال المخصصة لتحقيق النتائج، على بوابة الميزانية البرنامجية للمنظمة على الرابط التالي: <http://open.who.int/2020-21/home>.